

ألمانيا تتهم روسيا بإعادة أجواء الحرب الباردة



ميونيخ - أ ف ب

قالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، الجمعة، إن روسيا تُعرّض أمن أوروبا للخطر عبر «مطالب تعود إلى الحرب الباردة»، في موقف يأتي قبل انعقاد مؤتمر ميونيخ الأمني السنوي الذي ستهيمن عليه الأزمة الأوكرانية. وقالت بيربوك في بيان إنّه «مع نشر غير مسبوق لقوّات على الحدود مع أوكرانيا ومطالب تعود إلى الحرب الباردة، تتحدى روسيا المبادئ الأساسية لنظام السلام الأوروبي». وحثت بيربوك موسكو على البرهنة على «جهود جديدة لخفض التصعيد».

ويجتمع قادة دوليّون ودبلوماسيون رفيعو المستوى في ميونيخ بجنوب ألمانيا من الجمعة إلى الأحد، لإجراء مناقشات حول قضايا الدفاع والأمن.

ويعقد هذا المؤتمر السنوي في ذروة توتر بين موسكو والغرب، الذي يخشى من أن تكون القوات الروسية تستعد لغزو أوكرانيا.

وستعقد اجتماعات بصيغ مختلفة في ميونيخ بحضور نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين،

والأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج، والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وعادة يشارك وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في هذا المؤتمر السنوي، لكنه لم يقرر الحضور هذا العام. وقالت بيربوك: إن غياب لافروف يشكل «فرصة» ضائعة، وأضافت: «في هذا الوضع الحالي الخطر جداً تحديداً كان من المهم للغاية لمقابلة ممثلين روس». وستترأس وزيرة الخارجية الألمانية السبت اجتماعاً لنظرائها في دول مجموعة السبع يخصص لأجل لأوكرانيا، وقالت: إن هذا الاجتماع لوزراء خارجية ألمانيا التي تتولى رئاسة مجموعة السبع حالياً، وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان وكندا وإيطاليا، سيسمح بتوجيه «رسالة وحدة». وأضافت: «نحن مستعدون لحوار جاد حول الأمن للجميع. حتى خطوات صغيرة باتجاه السلام أفضل من خطوات كبيرة باتجاه الحرب، لكننا بحاجة إلى إجراءات جديّة لخفض التصعيد من قبل روسيا».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024